

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

3JN

رسالة يوحنا الثالثة

تُقدم هذه الرسالة الشخصية الصغيرة نافذة على بعض قضيّاها القيادة والصراع في الكنائس الأولى. كان رجل يدعى ديوتريفس مسيطرًا على الكنيسة غير سليمة على الكنيسة ويرفض الرسول ومعهونيه. على القىض من ذلك، كان غايس وديمتریوس رجلاً بقى مخلصين للكنيسة وللرسول يوحننا.

أحداث وخلفية الرسالة

كتب الرسول يوحننا هذه الرسالة في المدة الزمنية التي كتب فيها 1 يوحننا و 2 يوحننا (انظر مقدمة رسالة 1 يوحننا، "الأحداث وخلفية الرسالة") علم بعض المعلمين والقادة الذين يدعون الروحانية عقيدة مختلفة عن المسيح ولم يفرضوا المطالب التاذببية ذاتها على أعضاء كنائسهم ففرضوا سلطتهم الخاصة ورفضوا سلطة الرسول يوحننا، وحرّفوا تعليم الرسل. كان ديوتريفس واحداً من أولئك الذين انفصلوا عن الشركة مع الرسل (قارن 1 يوحننا 2:18-19). كفاند في إحدى الكنائس المحلية رفض سلطة يوحننا ورفض قبول المعلمين الذين أرسلهم يوحننا إلى الكنيسة. حتى أنه طرد من الكنيسة أولئك الذين استقبلوهم وقدمو لهم الضيافة.

بعد معرفة الوضع، كتب يوحننا هذه الرسالة إلى غايس وهو عضو مخلص في تلك الكنيسة، ليشجعه على الاستمرار في استقبال واستضافة مبعوثي يوحننا والبقاء مخلصاً للتعليم وشركة يوحننا.

الخلاصة

من بين جميع رسائل العهد الجديد، تُعدّ 3 يوحننا الأكثر نموذجية للرسائل الشخصية في القرن الأول في اليونان ورومأ. وكما هو الحال مع الرسائل الأخرى في هذه الجثبة، تبدأ رسالة يوحننا الثالثة (1:1-4) بتحديد الكاتب ("الشيخ") والمستلم ("غايس")، ويتبعها تمهيات بالرفاية للمستلم.

في نص هذه الرسالة (12:1-5)، يثنى يوحننا على غايس ويوجّه ديوتريفس. لقد تصرف غايس تصرفاً يستحق الثناء في استقبال المعلمين المتّحولين وقد أبلغوا يوحننا بأنّ غايس كان يعيش وفقاً للحق. سبب هذا الأمر فرحاً كبيراً ليوحننا وهو يشجع غايس على الاستمرار في إظهار هذا النوع من الضيافة.

على العكس من غايس، تلقى قائد الكنيسة ديوتريفس توبيخاً من الرسول فمحجه ديوتريفس للقيادة المرموقة جعلته يرفض سلطة (1:9-10). يوحننا ويقمع الآخرين بفعل الشيء ذاته. حتى إن ديوتريفس طرد من الكنيسة أولئك الذين لم ينبعوا أسلوب قيادته. كما حذر يوحننا غايس من الخضوع لقيادة ديوتريفس العدوانية أو النّأثر بمثاله السيئ.

ثم يُبرز يوحننا السمعة الطيبة لرجل يدعى ديمتریوس (1:12). لا يُنصح لنا الغرض من ذلك اليوم ولكن من المحتمل أنه كان يقدم لغايس بدلاً لديوتريفس لتولي القيادة في تلك الجماعة.

يختتم يوحننا الرسالة بذكر خططه لزيارة مستقبلية وتقديم التحيات (1:13-15).

الكاتب والتاريخ

يسمى كاتب هذه الرسالة ذاته ببساطة "الشيخ" (انظر 1:1)، ربما يُظهر ذلك عمره، أو ربما يشير إلى سلطته بالنسبة لفُرائنه. حَدَّ تقليد الكنيسة هذا الشيخ بأنه يوحننا الرسول وهو رجل مسن وشيخ الكنائس في آسيا الصغرى خلال العقود الأخيرة من القرن الأول (انظر مقدمة رسالة يوحننا، "الكاتب"). ومن المحتمل أن تكون رسالة يوحننا الثالثة قد كتبت 1 خالل الحقيقة عينها التي كتبت فيها 1 يوحننا و 2 يوحننا، عام 85-90 ميلادية تقريباً.

المعنى والرسالة

تتناول الرسالة الثالثة ليوحننا مشكلة ذُكرت في 1 يوحننا: حيث اتبع بعض قادة الكنيسة تعاليم خاطئة وتتجاهلوا سلطة الرسل لا يمكننا الادعاء بأننا نحب الله والحق إذا لم ننتفع التعليم الرسولي وإذا لم ننضم إلى الشركة مع كنيسة الله، أعضاء عائلته.